التعليق على تفسير السعدي | سورة البقرة من آية 891- 702 للشيخ أ.د. يوسف الشبل حفظه الله

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. نصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى به الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك واسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا - 00:00:00

ينفعنا واياكم جميعا. عليكم السلام. وهذا اليوم هو اليوم الرابع عشر اتنين من شهر الله المحرم من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين والكتاب الذي بين ايدينا هو التفسير السعدي - 00:00:20

كلام المنان الايات التي بين ايدينا هي ايات من سورة البقرة وهي الاية الثامنة والتسعون بعد المياه وهي قول الله سبحانه وتعالى ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم الى اخر الاية. تفضل - 00:00:40

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا وشيخنا ووالديه ومشايخه والمسلمين. قال تعالى ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم. وان كنت - 00:01:00

من قبله لمن الضالين. ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم ابائكم واشد ذكرا فمن النسم يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق. ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:01:20

اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب. لما امر لما امر تعالى بالتقوى اخبر تعالى ان ابتغاء فضل الله بالتكسب في مواسم الحج وغيره ليس فيه حرج اذا لم يشغل اذا لم يشغل عما اذا لم يشغل عما يحب ان يكتب - 00:01:40

اذا لم يشغل عما يجب اذا كان المقصود هو الحج. وكان الكسب حلالا منسوبا الى فضل الله. لا منسوبا الى الى الى حفق العبد والوقوف والوقوف مع السبب ونسيان المسبب فان هذا هو الحرج بعينه وفي قوله فاذا افضت من عرفة - 00:02:00

دلالة على امور احدها الوقوف بعرفة وانه كان معروف انه ركن من اركان الحج فالإفاضة من عرفات لا تكون الا فالإفاضة من عرفات فالإفاضة من عرفات تأتي فالإفاضة من عرفات فالإفاضة من عرفات لا تكون الا - 00:02:20

بعد الوقوف الثاني الامر بذكر الله الامر بذكر الله عند المسجد الحرام وهو المزدلفة وذلك ايضا معروف يكون ليلة معروف ان يكونوا ليلة النحر بائتا بها. وبعد صلاة الفجر يقف في المزدلفة داعيا حتى يسفر جدا. ويدخل في ذكر الله عند - 00:02:40

الفرائض والنوافل فيه. الثالث ان الوقوف بمزدلفة متأخر عن الوقوف بعرفة. كما تدل عليه الفاء والترتيب. الرابع والخامس ان ان عرفته مزدلفة كلاهما من مشاعر الحج المقصود فعلها واظهارها. السادس ان مزدلفة في الحرم كما قيده - 00:03:00

السابع ان عرفة في الحل كما هو مفهوم التقييد بمزدلفة. واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين. اي اذكروا اذكر الله تعالى كما من عليكم بالهداية بعد الضلال. وكما علمكم ما لم تكونوا تعلمون. فهذه من اكبر النعم التي يجب شكرها ومقابلتها بذكر الله - 00:03:20

منعم بالقلب واللسان. ثم افيضوا من حيث طيب. بسم الله. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه يوم الدين ذكر الشيخ عدة مساعي والايات ايضا اشارت الى عدة مسائل اولا عندنا البيع - 00:03:40

في الحج. والتجارة في الحج لمن اراد او لمن تلبس بالحج. اما الذين الذي لم يتلبسوا الحج فليس له علاقة الذين يأتون يبيعون وهم ليسوا من الحجاج فهذا لا يدخلون في الآية. والكلام في من تلبس - 00:04:00

في الحج وجاء لقصد الحج ثم اشتغل بالتجارة هل في هذا حرج؟ الله سبحانه وتعالى قال ليس عليكم جناح ليس عليكم اثم ولا حرج في ان تبتغوا فضلا من ربكم. فالشيخ تكلم عن هذه المسألة قال - 00:04:20

ابتغاء فضل الله بالتكسب في مواسم الحج وغيره ليس فيه حرج متى؟ قال اذا لم يشغل عما اذا كان المقصود هو الحج. اذا الذي يبيع هو الحج. اما غير الحج لانه قال جاء - 00:04:40

اذا لم يشغلك اذا لم يشغلك عما يجب عليك وهو الحج. وكان الكسب حلالا يعني الكسب هذا عام في الحج وغيره. يعني البيع والشراء في الامور الجائزة المباحة الحلال ليس في الحرام. الذين يبيعون الدخان - 00:05:00

في في مواسم الحج او الطرقات فهذا لا يجوز سواء حاج كان حاجا او غير حاج. فكان الكسب حلالا قال منسوبا الى فضل الله. لا منسوبا الى حفظ العبد. وهذا ليس شرطا. يعني اذا قال مثلا - 00:05:20

انا ابيع واشتري وابتغي الفضل من الله واترزق رزق الله هذا ونحو ذلك هذا لانه يعرف ان البيع والشراء ارزاق من الله سبحانه وتعالى. هو يقول يعني لا تنسبها الى الى حدث العبد يعني لا تنسى المتفضل عليك. قال قال - 00:05:40

الوقوف مع السبب نسيان المسبب ما المسبب فان هذا هو الحرج بعينه. يقصد انه يعني الذي هو الجناح ان تبتغ قوله من ربكم لان الاية تقول لا حرج ولا ولا جناح ولا اثم اذا ان تبتغوا الفضل والبيع والشراء من ربكم - 00:06:00

يعني اظاف الفضل الى الله سبحانه وتعالى. طيب الاية اللي بعدها قال فاذا افضتم الافاظة اندفاع اندفاع واذا افضتم من عربات اين دفعتم من عرفات بعد غروب الشمس من يوم عرفة من يوم التاسع - 00:06:20

اي نعم يقول اه نعم فاذا افظتم من عربات اه قال والافاظة تكون الا بعد الوقوف قال هذا فيه دلالة على على ان الوقوف ركن. قال طيب قال بعد ذلك قال - 00:06:40

الامر بذكر الله قال فاذكروا الله عند المشعر الحرام. ما المراد بالمشعر الحرام؟ الاصل في المشعر الحرام انه جبل صغير. يقع في مزدلفة الان الجبل هذا بني عليه المسجد مسجد مسجد المشعل الحرام. لكن المسجد الحرام اذا اطلق يراد به الجبل - 00:07:00

ويدخل فيه سائل مزدلفة. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال وقفت وقفت ها هنا وجمع كلها موقوفة تسمى جمع انها تجمع الحجاج كلهم في تلك الليلة حتى حتى المتأخرون والمتقدمون جميعهم لان لان عرفة قد - 00:07:20

ما نقول انا تجمعنا الحجاج كلهم لان في ناس يتأخرون يتأخرون بعد الظهر وبعضهم يأتي بعد العشاء فهذا كله مزدلفة تجمع وميناء تفرق هنا اذا وصلوها منهم من يرمي ومنهم من يذهب الى البيت ايوا ومنهم من - 00:07:40

ينحر ومنهم من يحلق ومنهم من يتوجه الى الى الى المسجد الحرام للطواف طواف الافاضة فهي ليست جامعة سميت ليلة الجمع ليلة جمع طيب والوقوف والوقوف بمزدلفة واجب من واجبات الحج - 00:08:00

اذا تركه عليه دم يجبر بدم بخلاف بخلاف الوقوف بعرفة الوقوف بعرفة ينقسم قسمين واجب وركن. الوقوف بعرفة لابد ان يقف فيه وركن. واذا لم يقف لا يتم الحج لكن لكن - 00:08:20

يدخل متى يكون واجبا؟ لا بد ان يقف الى غروب الشمس فان وقف في وسط النهار وذهب فان رجع فلا بأس فان لم نرجع فعليه دم يعتبر هو حج صحيح ووقوفه ووقوفه صحيح لكن غادر مزدلفة - 00:08:40

قبل غروب الشمس فيكون عليه دم لابد ان يرجع او ان لم يستطع الرجوع بسبب الزحام او نحوه فعليه يقول الوقوف مع عرفة متأخر لان الجو بعده الوقوف منزلفة متأخر عن عرفة اي نعم - 00:09:00

كل هذي فوائد يعني ظاهرة جدا ما فيها اي نعم ما فيها طيب ثم افيضوا من حيث افاض الناس تقرأ ثم افيضوا من حيث افاضوا الناس اي ثم افيضوا من مزدلفة من حيث افاض الناس من لدن ابراهيم عليه السلام الى الآن والمقصود من هذه - 00:09:20

كان معروفا عندهم وهو رمي الجمار وذبح الهدايا والطواف والسعي والمبيت بمنى ليالي التشريق وتكميل باقي المناسك ولما كانت

هذه الاثارة ولما كانت هذه الافاضة يقصد بها ما ذكر يقصد بها ما ذكر والمذكورات اخر المناسك - 00:09:40
وتعالى عند الفراغ منها باستغفاره والاكثار من ذكره. فالاستغفار لادخال الواقع من العبد في اداء عبادته وتقصيره فيها. وذكر الله وذكر الله شكر الله على انعامه عليه بالتوفيق لهذه العبادة العظيمة والمنة الجسيمة وهكذا ينبغي للعبد كلما فرغ من العبادة كلما فرغ - 00:10:00
من عبادة اني استغفر الله عن التقصير ويشكره على التوفيق. ذلك من يرى انه قد اكمل العبادة ومن بها على ربه. وجعلت له جعلت له وجعلت له محلا ومنزلة رفيعة. فهذا فهذا حقيق بالمقت ورد العمل. كما ان الاول حقيق بالقبول والتوفيق - 00:10:20
اي نعم طيب ثم افيضوا من حيث افاضوا النفس افيضوا يعني الافاضة هي الدفع يفيضونه من وين؟ في سياق الايات انهم يفيضون من مزدلفة. ويتوجهون الى منى. وهو متى في صبيحة يوم العيد صبيحة يوم العيد بعد يعني الاسفار وارتفاع النور قبل طلوع الشمس - 00:10:40
هنا يبدأ تبدأ الإفاضة التوجه الى الى منى هذا رأيكم واخذه الشيخ وهو المتناسب سياق الايات. عرفات المشعل الحرام. ثم ثم منى. ومن المفسرين من يرى ان الافاضة هنا الافاضة من عرفات طيب ذكرت قبل قال في رد على المشركين المشركون ماذا يقولون؟ يقولون - 00:11:10
مكة خاصة وهم قريش يسمون الحمس. يقولون نحن اهل الحرم. لا نخرج من الحرم. ينتهون الى الى مزدلفة ويقفون بمزدلفة ثم يعودون الى منى لان مزدلفة في في الحرم ومنى في الحرم وعرفات خارج الحرم وهم لا - 00:11:40
فرد الله عليهم قال افيضوا من حديث افاض الناس ابراهيم ابراهيم قدوتكم وقد وقف بعرفة ثم وقف من مزدلفة اقفوا مثل مما قال هذا رأيي وهذا رأيي للشيخ رجح الرأي الذي يتناسب مع السياق وترتيب الايات وترتيب - 00:12:00
هذه الاعمال ومنهم من يقول ثم افيضوا من حيث افاض الناس يعني المراد بذلك يعني ابراهيم وهو رد على المشركين. ولعل يعني اللي اختاره الشيخ الله اعلم طيب وين البقية يعني كلها ايات واظحة ما فيها اي اشكال وكل الشيخ يعني يوضح المعاني - 00:12:20
بوضوح ما فيها غموض ابدا. نعم تفضل يا اخوان. احسن الله اليك. ثم اخبر تعالى عن احوال الخلق وان الجميع مطالبهم ويستدفعونه ما يضرهم ولكن ولكن مقاصدهم ولكن مقاصدهم تختلف فمنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا - 00:12:50
يسأله من مطالب الدنيا ما هو من شهواته. وليس له في الاخرة من نصيب لرغبته عنها. وقصر وقصر وقصرهم وقصر اه وقصر همتي منذ قصر هو قصره قصره متى وقصر همته على الدنيا ومنهم من يدعو الله لمصلحة الدارين ويفتقر اليه في في مهمات دينه ودنياه - 00:13:10
كل منهم وكل من هؤلاء وهؤلاء لهم نصيب من كسبهم وعملهم. وسيجازيهم تعالى على حسب اعمال مهماتهم ونياتهم جزاء دائرا بين العدل والفضل يحمد عليه يحمد عليه اكمل حمد واتمه. وفي هذه الاية دليل على ان الله يجيب دعوة كل داع مسلم او كافرا او فاسقا. ولكن - 00:13:40
ولكن ليست اجابته دعاء من دعاه دليل على محبته له وقربه منه الا في مطالب الاخرة والحسنة المطلوبة في الدنيا يدخل فيها كل ما يحسن وقعه عند العبد من رزق - 00:14:00
هدي واسع حلال وزوجة صالحة وولد تقر به العين. وراحة وعلم نافع وعمل صالح ونحو ذلك من المطالب المحبوبة والمباحة. وحسن في الاخرة من هي السماء وحسنة الاخرة هي السلامة. هي السلامة من العقوبات في القبر والموقف والنار وحصول رضا الله والفوز بالنعيم المقيم - 00:14:20
بالقرب من الرب الرحيم فصار هذا الدعاء واجمع دعاء واكمله واولاه بالايثار ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من الدعاء به والحث عليه طيب هو يقول يعني انه بعد قضاء هذه الاعمال كفى في الاستغفار وايضا الدعاء المشروع وتلاحظ ان - 00:14:40
في كثير من العبادات يكون بعد قضاء الاعمال فمثلا في الصلاة في الصلاة انت تدعو متى عندما تنتهي من الصلاة قبل السلام. ولذلك في تعظيم الدعاء ويعني تقديم المقدمات والتحية - 00:15:10

تبدأ بتعظيم الله سبحانه وتعالى. تبدأ بتعظيم الله عز وجل. تعظيم الله سبحانه وتعالى تمجيده في اول التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك الى اخره ثم بعد ذلك لما تصلي على النبي - 00:15:30
يبدأ الدعاء يبدأ الدعاء في خاتم خاتمة العمل خاتمة الصلاة. الصيام ذكر الله سبحانه وتعالى في الصلاة لا تنتهي نصها مباشرة استغفر استغفر الله اي نعم هذا استغفار اي نعم استغفار في خاتمة العمل والدعاء ايضا في - 00:15:50
الصلاة وفي اثناء الصلاة لكن في خاتمتها وكذلك الصيام ذكر الله لما ذكره ايات الصيام في اخرها ذكر اية الدعاء واذا سألك عبادي وفي الحج ايضا ذكر اعمال الحج والاستغفار ثم الدعاء وللناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا - 00:16:10
الى اخره. طيب يقول احوال الناس في الدعاء اننا يعني طيب الشيخ ماذا قال؟ قال وفي هذه الاية دليل على ان الله يجيب دعوة كل داع مسلما او كافرا او فاسقا من وين جايب هذا الكلام - 00:16:30
وفي هذه الآية دليل على ان الله يجيب دعوة كل داع مسلما او كافرا او فاسقا. كيف كيف جاب الشيخ الله يجيب. كلمة يجيب هذي يا شيخ من اين تخرج؟ لا يقول يا الهي. وفي هذه الاية - 00:16:50
ثم قال ولكن ليست اجابته دعاء من دعاه يقول هو يجيب لكن لا يعني انه اذا جاب انه يحب. نقول يعني الشيخ الدقيق في الاستنباط جدا نقول ماذا؟ نقول لما بين الله سبحانه وتعالى في هذه الايات ان الناس يدعونه - 00:17:20
وهو الذي امرهم بالدعاء ادعوني استجب لكم وان هذه الآية فيها النص الدعاء للانسان قال فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا قال الناس ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة وقنا عذاب النار. من وين جاء؟ قال اولئك لهم - 00:17:50
اذا ان دل على الاجابة بس الاجابة غير محرمة والنصيب نصيب مما كسبوا كسبوا من اي شيء مما اكتسبوا او طلبوه بالدعاء. اولئك لهم والله سريع الحساب. فمن هنا الشيخ استنبط ان - 00:18:20
الله يجيب لهم نصيب مما كسبوا كيف لهم نصيب؟ قال لما اجاب الله دعاءهم اعطاهم النصيب هذا الذي هو في حسنة وفي الاخرة حسنة. اولئك لهم نصيب. هذي يعني يعني استنباط من الشيخ قد يفوت كثير - 00:18:40
يقول هذا الدعاء من اجمع الادعية هذا ايضا الدعاء مشروع للطائف الذي يطوف فانه اذا وصل كان بين الركنين فانه يشرع له بين الركنين ان يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب - 00:19:00
قد يكون مع شدة الزحام يأخذ وقت بين الركنين فاذا انتهى ماذا يقول؟ نقول نقول يعيد ويكرر يكرر ما بين الركنين يكرر اكيد مدام انه يمشي بين الركنين ولم ينتهي يكرر هذا الدعاء يكرره في هذا المقام وهذا مشروع وهو من الادعية المشروعة في - 00:19:20
اه نهاية اعمال الحج هو مشروعها عند الطواف بين الركنين. طيب نعم اقرأ قال تعالى في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى. واتقوا الله واعلموا - 00:19:40
انكم اليه تحشرون. يأمر تعالى بذكره في الايام المعدودات وهي ايام التشريق الثلاثة بعد العيد لمزيتها وشرفها. وكون بقية المناسك تفعل بها ولكون الناس اضيافا لله فيها ولهذا حرم صيامها فللذكر فيها مزية ليست لغيرها ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ايام التشريق - 00:20:00
اكل وشرب وذكر وذكر الله. وذكر وذكر الله. خليك ذكر الله. ومشهورة ايام وذكر لله. الله. يمكن غلط في الطباع او يكون رواية. نعم. اه ويدخل في ذكر فيها ذكره عند رمي الجمار وعند الذبح والذكر والذكر المقيد عقب الفرائض. بل قال بعض العلماء انه يستحب فيها التكبير المطلق كالعشر - 00:20:20
وليس ببعيد فمن تعجل في يومين اي خرج من منى ونفر منها قبل غروب الشمس اليوم الثاني فلا اثم عليه ومن تأخر بها ليلة الثالث ورمى من الغد فلا اثم عليه. وهذا تخفيف من الله تعالى على عباده في اباحة كلا الامرين. ولكن من - 00:20:50
من المعلوم انه اذا ابيحت للامرين فالتأخر افضل لانه اكثر عبادة ولما كان نفي الحرج قد يفهم منه نفي الحرج ولما كان نفي الحرج قد يوفى منه نفي الحرج في ذلك المذكور وفي غيره. واحوال الحج. فمن اه ولما كان - 00:21:10
الحرج قد يكون منه نفي الحرج في ذلك المذكور وفي غيره. والحاصل في والحاصل ان الحرج منفي عن المتقدم. يكون عندك هو

الحاصل. ها؟ ايه. وعندي والحال والحال ان الحرج منفي. طيب والحاصل - 00:21:30
والحال ان الحرج منفي عن المتقدم والمتأخر فقط قيده بقوله لما اتقى اي اتقوا الله في جميع امورك واحوال الحج. فمن اتقى الله في كل شيء حصل له نفي الحرج في كل شيء. ومن اتقاه في شيء دون شيء كان - 00:21:50
جنس العمل واتقوا الله لامثال اوامره واجتناب معاصيه. واعلموا انكم اليه تحشرون فمجازيكم باعمالكم. فمن اتقاه وجد جزاء التقوى هو من لم يتقه عاقبه اشد العقوبة فالعلم بالجزاء من اعظم الدواعي لتقوى الله فلهذا حث تعالى على العلم بذلك - 00:22:10
هذي ايام التشريق ايام التشريق للحجاج وايام التشريق لغير الحجاج فهي ايام اكل طيب لكن في في الحاج هذه يعني فيها مزية وهي من اعمال تعلق بالحج مثل رمي رمي الجمار الثلاث رمي الجمار الثلاث لا ترمى الا في ايام التشريق ترمى جمرة العقبة يوم العيد - 00:22:30
واحدة فقط ايضا فيها اعمال المبيت وفيها ايضا اه الطواف ونحو ذلك. كلها اعمال تتعلق بالحج. طيب هذي واظحة قال يقول هنا الذكر هو ذكر عند رمي الجمار عند رمي الجمار انه يأخذ الحجر وينوي يقول بسم الله والله اكبر واذا - 00:23:00
انتهى من اول ما يبدأ بالجمرة الصغرى واذا انتهى منها آآ جعلها عن يساره يرميها من من يجعلها عن يساره ويرميها واذا انتهت تنحى واستقبل القبلة ودعا واطال الدعاء. ثم اذا جاء عند الجمرة الوسطى جعلها عن يمينه - 00:23:30
ثم رمى. واذا انتهى منع الرمي تنحى واستقبل القبلة. ودعا ويدعو كثيرا عندها ثم اذا ذهب الى الجمرة والكبرى وجمرة العقبة فانه يستقبلها لانها ليش يستقبلها؟ يجعل مكة ومن على اليمين ويستقبلها. لماذا لماذا يفعل كذا؟ قال لانها كانت في عقبة كانت في جبل قديما. كانت ملاصقة للجبل - 00:23:50
هذا الجبل ما يمكن ان ترميه من خلفه وهي جاية تحت الجبل فهذي العقبة سميت عقبة لانها جاءت عند عقبة مرتفعة. فلما ازيلت العقبة والجبل اصبحت الدائرة مستمرة. وبدأ الناس يرمون - 00:24:20
جميع الجهات لكن السنة انك تأتي وتجعل مكة عن لسانك ومن عن يمينك وترميها جهة العقبة وان رميت مع اي جهة جاز لكن هذي هي السنة هل تقف تدعو لا ما تدعو لماذا؟ لماذا لا يدعو عندها؟ قالوا لانه عندها - 00:24:40
عقبة ومرتفعة في مكان مرتفع عقبة والناس يزدحمون عليه. فلو جلس يدعو يعني كان سبب في مضايقة الناس. اما الاولى والثانية مكانها فسيح وانما ينتهي ويرجع هذا بالنسبة للجمرات يعني والدعاء عندها اللي ذكره الشيخ هنا - 00:25:00
قال ايضا عند الذبح فانه يذكر اسم الله وعند الصلوات يبدأ متى يبدأ تكبير المقيد؟ وليبدأ من يوم من ظهر يوم النحر من ظهر يوم النحر يبدأ التكبير المقيد بعد الصلوات الفرائض اما غير الحاج فهو ينفجر - 00:25:20
اما الحاج فهو بعد صلاة الظهر مباشرة يبدأ التكبير المقيد الى غير الحاج ايه فجر عرفة كنت مقيد اذا سلم من صلاة الفجر يوم عرفة يبدأ التكبير. الى نهاية ايام التشريق - 00:25:40
اليوم الثالث عشر اما الحاج لا يوم عرفة وليلة وليلة النحر ما ما يكبر تكبير مقيد وانما يشتغل بالتلبية حتى يرمي جمرة العقبة اذا انتهى من جمرة العقبة ورماها انتهت التلبية تقف التلبية خلاص ثم يدخل في - 00:26:00
ويبدأ عن التكبير المقيد. الشيخ اشار قال ايضا هنا يستحب التكبير المطلق. المطلق يبدأ متى؟ يبدأ من دخول العشر متى ينتهي ينتهي فيه اليوم اذا انتهت ايام التشريق يوم الثالث عشان انتهى ينتهي المطلق المطلق - 00:26:20
طيب تكلم عن مسألة الخروج من ميناء في اليوم الثاني عشر انه النفرة اليوم الثاني عشر او يوم الثالث عشر يقال ان اليوم الثالث عشر افضل لان فيه زيادة عمل وفيه تقوى وفيه اكثر يعني - 00:26:40
العمل لله ومن خرج فلا حرج عليه. طيب لو ان انسانا هو يعني نوى الخروج من الخروج من منى واراد ان مغادرة ولكن لشدة الزحام الباصات غربت عين الشمس وهو في من الفقهاء ماذا يقولون؟ نقول اذا غربت - 00:27:00
الشمس اذا غربت الشمس ليلة شمس يوم الثاني عشر فانه يلزمه المبيت يلزمه ان يعود ليلة الثالث عشر. ويرمي اليوم الثالث عشر. ولابد ان يخرج قبل غروب الشمس. طيب هو خرج الظهر او العصر لكن غربت - 00:27:20

لا حرج لانه معذور. معذور من شدة الزحام. قد تتأخر الباصات ما يقدر يطلع. فهذا معذور ولكنه نوى الخروج. نوى الخروج. واذا اذا خرج يتوجه مباشرة الى الى المسجد الحرام لطواف الوداع والخروج منه - 00:27:40

الرني قبل الزواج. ايه. هو هو الحديث الاحاديث الصحيحة الصريحة جاءت بان حديث ابن عمر قال كنا تحيا زوال الشمس ونقف فاذا زالت الشمس يعني زالت عن كبد السماء ودخل وقت الظهر - 00:28:00

الذين قالوا بجواز الرمي قبل الظهر هؤلاء اخذوا بالرخصة اخذوا بانها الرخصة العامة بادلة بادلة ادلة رفع الحرج. قالوا يعني ليش نضغط على الناس بهذا الوقت؟ يوسعوا الامر واخذوا قالوا ما دام ان ان الليل لم يرد فيه دليل على انه يرمي وقالوا انه يرمي في الليل فلماذا لماذا يرمي في الليل ولا يرمي في قبل الزوال - 00:28:20

وسعوا على الناس ولكن الاحوط الا يرمي الا بعد الزوال. عند من يفتي بذلك يجوز. عند من لا يفتي انا لا يعني افتي بالجواز انا اقول عليه يعني هو في حال هو له احد احد حالين اما ان ينتظر - 00:28:50

اذا كان مضطر من الخروج مثلا سيخرج من مكة وسيخرج كذا او او كبيرة في السن او رجل كبير في السن او يصب عليه الرمي اما ان يرمي من غير عذر كل السلف - 00:29:10

والعلماء الذين كلهم كانوا على هذا العمل. ثم يأتي عصر اخير يبيح فيه يعني فيه نظر وانت جاي تحج وتجي تدخل الاشياء التي تخل بحجك لولا انها يعني تذكر عام بثمانية وثلاثين يا شيخ الحملة يوم الثاني عشر في ناس - 00:29:30

قبل الزوال يعني افتح للمشايخ؟ ايه عنده عنده وراهم عادوها اعادوها اي بعضهم احتاط محتاط يقول انا يعني جيت احج وكذا وكذا ابكمل حجي. اروح ادور رخص في اشياء فيها خلل. اي نعم. ومن رمى على فتوى وعد - 00:29:50

ومن اراد الاحتياط حتى الخروج من الدفع من مزدلفة في منتصف الليل اذا جت الساعة وحدة ثنتين اقوياء صحاء رجالا ونساء من الذي امر بالدفع؟ هو العجزة والكبار السن وكذا النبي رخص لهم - 00:30:10

رخص لهم بعد منتصف الليل ان يرموا تخفيفا على الحجاج وعليهم ايضا لاعذار يأتي شخص نشيط قوي يروح يرمي الساعة النبي صلى الله عليه وسلم جلس انت جاي تحج اكمل حجك اجلس لم تطلع يعني يسفر النهار وينتهي الليل وثم تذهب - 00:30:40

تطلع الحملات يعني انت مثلا في صحبة والحملة ستذهب وتترك اشياء في في مزدلفة ما عندك احد يوديك. فانت مضطر. مضطر انك وين؟ تذهب يبقى عندك مثلا الرمي هل انت ملزم ترمي؟ لا لكن لا ترمي ممكن يقول لك آآ نجلس - 00:31:00

نذهب الى المخيم وتروح ترمي بعد طلوع الشمس الساعة تسعة عشرة النهار مو ضروري لكن لو دفعت الاشكال في دفع الان رامي ما عندك اشكال اشكال انك اذا خرجت من مزدلفة قبل انتهاء وقتها. فانت مضطر لانك مع حملة تابع. فالذين - 00:31:30

الفتوى على ان اذا كان الشخص قوي وخرج من مزدلفة قبل قبل الفجر وهو تابع للحملة فلا حرج ينزل يضيع حملة بعضهم يضيع. ما يدري وين يروح ولا يعرف اماكن من اين. يعني انت لا تنظر الى شخص يتعود الحج - 00:31:50

او يعرف اماكن الحج يجوك اشخاص خارجين المملكة ما يدرون. ولو جينا وقلنا لهم لا اجلسوا ضاعوا. نقول مثل هؤلاء المرخص لهم هذا يعني تنتهي ايام اه يعني الايات المتعلقة الايات المتعلقة بالحج - 00:32:10

ولاحظ ان اياتي المتعلقة بالحج سبحان الله العظيم انتهت خاتمة ماذا التقوى شف قال لمن اتقى واتقوا الله مرتين. الذي اليه تحشرون. وقبلها قالوا واتقوا الله ان الله تكررت اي نعم الحج كما ان - 00:32:30

السبب والله اعلم بالحج تكرار الحج اشياء عملية وفيها اختلاط مع الناس وفيها زحام والانسان يعني مع شدة الزحام وافتراض يعني يصدر من اشياء لا لا تناسب فذكره الله بالتقوى لشخص يخطي عليك هذي الشخصية اللي فعلت كيف قلت - 00:33:00

وين تقوى الله سبحانه وتجد شخص يحتاج الى مساعدة تجد تجد الحجاج في ذاك يعني كل واحد يريد ان امرأة كبيرة شخص كذا رجل شيخ كبير تأتي التقوى في هل انت فعلا - 00:33:30

همك نفسك وفقط وذا حتى في الطواف حتى في كذا. نعم. ثلاث مرات يا شيخ ذكرت التقوى في واتقوا الله واعلموا ان رب المتقين اتقوا الله واعلموا ان واخر مرة لمن واتقى واتقوا اي نعم اي نعم - 00:33:50

يأكد عليها كلها تأكيد على هذا القضية لان المقصود من الحج تقوى الله مقصود اصلا من الحج اجتماع العالم كلها المكان في صعيد واحد في هذه الاعمال لبس واحد وكذا كله هذا لتحقيق التقوى نعم طيب تفضل اقرأ - 00:34:10

قال تعالى ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الذ الخصام واذا تولى سعة الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد - 00:34:30

واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد. لما امر تعالى بالاكثار من ذكرها وخصص في الاوقات الفاضلة الذي هو خير وبر اخبر تعالى بحال من يتكلم بلسانه ويخالف فعله قوله فالكلام اما ان يرفع الانسان او - 00:34:50

فقال فقال ومن الناس من يعجبك فالكلام اما ان يرفع الانسان او يخفضه فقال ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا اي اذا تكلم راق كلامه السامع واذا نطق ظننته يتكلم بكلام نافع - 00:35:10

يؤكد ما يقول بانه يشهد الله بانه يشهد الله على ما في قلبه. بان يخبر ان الله يعلم ان ما في قلبه موافق لما نطق به. وهو كاذب في ذلك - 00:35:30

لانه يخالف قوله فعله فلو كان صادقا لتوافق القول. والفعل كحال المؤمن غير المنافق. ولهذا قال وهو الد الخصام اي اذا خاصم وجدت فيه من اللدد والصعوبة والتعصب وما يترتب على ذلك ما هو من مقابح الصفات ليس كاخلاق المؤمنين الذين جعلوا السهولة مركبهم - 00:35:40

والانقياد للحق وظيفتهم والسماحة سجيتهم. واذا تولى هذا الذي يعجبك قوله اذا حضر عندك سعى في الارض ليفسد فيها ان يجتهدوا على اعمال المعاصي التي هي افساد في الارض فيهلك فيهلك بسبب ذلك الحرث والنسل فيهلك بسبب ذلك - 00:36:00

فالزروع والثمار والمواشي تنوي. يهلك عندك ولا يهلك؟ غير مشكور. يهلك. فيهلك بذلك فيهلك بسبب ذلك الحرف والنسل فالزروع والثمار والمواشي تتلف وتنقص وتقل بركتها بسبب العمل في المعاصي والله لا يحب الفساد. فاذا كان لا يحب الفساد فهو يبغض العبد المفسد في الارض غاية البغض. وان قال بلسانه قولا حسنا. ففي هذه الاية - 00:36:20

دليل على ان الاقوال التي تصدر من الاشخاص ليست دليلا على صدق ولا ولا كذب ولا بر ولا فجور يوجد حتى يوجد العمل المصدق لها المزكي لها وانه ينبغي اختبار احوال الشهود وانه ينبغي اختبار احوال الشهود - 00:36:50

والمحق والمحق والمبطل من الناس ببر اعمالهم والنظر لقرائن احوالهم. والا يغتر بتمويههم وتزكيتهم انفسهم ثم ذكر ان هذا المفسد في الارض بمعاصي الله اذا امر اذا امر اذا امر بتقوى الله تكبر وانف واخذته العزة بالاثم فيجمع - 00:37:10

العمل بالمعاصي والتكبر على الناصحين. فحسبه جهنم التي هي دار العاصين والمتكبرين. وبئس المهاد اي المستقر والمسكن عذاب دائم وهم لا ينقطع ويأس مستمر لا يخفف عنه العذاب ولا يرجون الثوابت. جزاء لجناية ومقابلة - 00:37:30

اعمال فعياذا بالله من احوالهم. يعني نلاحظ ان الشيخ رحمه الله يعني يعتني بالمناسبات بين الايات يعني لما ذكريات متعلقة بالحج وتكلم عن في اخر ايام في اخر الايات ينفع لكم الحج. الذكر ذكر الله سبحانه وتعالى وتقوى الله عز وجل. ناسب ان يذكر ووقف الناس - 00:37:50

في كلامي الذكر كلامي والحديث كلام والدعوة كلام يقولون لما امره سبحانه وتعالى بالاكثار من ذكره قال تعالى نعم في قوم في ذكر واذكروا الله قال وخصوصا في الاوقات الفاضلة كالحج الذي هو خير - 00:38:20

اخبر بحال من يتكلم. يعني هذي مناسبة بلسانه ويخالف فعله قوله. فالكلام يرفع الانسان او يخفضه. لذلك ذكر حال الذي يتكلم ويخالف كلامه افعاله. او الافعال تخالف الكلام فهذا الشخص هذا الذي يدعي انه يقول كذا وانه يأمر كذا وانه يفعل كذا واذا جيت عنده فاذا ما وجدت عنده - 00:38:40

هذا هو قال للناس من يعجبه قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه زيادة على ذلك وهو الد الخصام يعني اذا خاصم فهو عنده صعوبة وتعصب وعدم قبول الحق وهذا هذا في لسانه اما افعاله قال واذا تولى سعى - 00:39:10

فهو مفسد في فعله وقوله طيب قال هذه الاية دليل على ان الاقوال التي تصدر من اشخاص ليست دليل على صدق ولا كذب. كلام

مجرد لكن الذي يبين هو الفعل. وهذا الرجل الذي قال يعني الذي يعجبك قوله في الحديث - 00:39:30
تبين ان اقوالهم جرى الكلام لان افعالهم مخالفة. افعاله كلها فساد في الارض. طيب حتى انك اذا اذا نصح لا يقبل ويعاند ويصر واذا اخذته العزة للتي فحسبه جهنم طيب الان يقول - 00:39:50
المقابل. اي نعم. تفضل. احسن اليك من الناس من يشفي نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد هؤلاء هم الموفقون الذين باعوا انفسهم وارخصوها وبذلوها طلبا لمرضاة الله ورجاء لثوابه. فهم بذلوا الثمن للمال - 00:40:10
الرؤوف بالعباد الذي من رأفته ورحمته ان وفقهم لذلك وقد وعد بالوفاء في ذلك فقال ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الى اخر الاية وفي هذه الاية اخبر اخبر انهم اشتروا - 00:40:30
انفسهم وبذلوها واخبر برأفتهم الموجبة لتحصيل ما طلبوا. وبذل ما به رغبوا. فلا تسأل بعد هذا عما يحصل له من وما ينالهم من الفوز والتكريم. الشيخ الموجود عندي بين كرسي - 00:40:50
ايه عندي فرق كبير بس يظهر ان هذا فيه تصرف لان النسخة اللي معي هذي هذي نسخة نسخة حققها شخص مصري. اسمه محمد زهري النجار اليوم ملاحظات كثيرة حتى ان الشيخ عبد الرحمن اللويحي نبه عليه وقال انها فيها يعني اخطاء كثيرة اخطاء كثيرة جدا - 00:41:10
وانه يتدخل في كلام المؤلف ويضيف ويعدل وهذا المحقق اشعري احيانا يعدل في كلام المؤلف بحيث انه يثبت مذهب الاشاعرة فينبهوا عليها وهذه طبعا قديمة جدا حتى انها صادرة من يعني من الافتاء الافتائية الى انهم في بداية الامر - 00:41:40
ما ايوا ما ظهر لهم شيء. الرئاسة العامة لادارة الافتاء. عليها شعار الافتاء. هي قديمة عندي. طبعا كانت عام الف اربع مئة واربعة قديم ايه قديم اه كانت وقف موزعة وزعها الافتراء لكن - 00:42:10
بعد ذلك تبين ان فيها اخطاء. هذا محمد زهري النجار لوحظ عليه هذه الملاحظات. فهو الان يعني انه اقرأ عليه الكلام تلاحظ ان ليس من اسلوب الشيخ مطلق. ابدا هذا شيء لذلك شوف اللي عندك. اسقط الكلام هذا لان هذا ليس من كلام المؤلف. شيخ ارجع لمخطوطات - 00:42:30
حتى وجد نسخة في بيت الشيخ بخط يده. اه يعني يا شيخ اللي عندي هو الافضل هذي اي نسخة. ايه ايه لا اقصد هذي الان تفسير هذا تفسير الشيخ لكن اقراه لك الحين لكن النسخة اللي معك هي المحققة على عدد من النسخ والمخطوطات - 00:42:50
في نفس الوقت آآ لا في نسخة المؤلف بخطه كيف يقول هنا معاني المفردات طيب قال في الصحاح شريت الشيء اشريه شراء اذا بعتم واذا اشتريته اذا بعته واذا اشتريته ايظا وهو من الابداد يعني يقصد كلمة ومن - 00:43:10
ما معناها؟ قال يبيع او يشري ان يشتري لانه من الارضان طيب هذا ليس من كلام المؤلف مطلقا ابدا ثم قال قال الله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله ان يبيعها. وقال تعالى وشروه بثمن بخس دراهم معدودة اي باعوه - 00:43:40
في القاموس طيب هذا الاسم كان المؤلف لان المؤلف اصلا ما يذكر اسمه ما يذكر نعم ما يذكر اسمه مطلقا طيب يقول هذه الاية نزلت في صهيب ابن سنان الرومي حين اراده المشركون على ترك الاسلام كما رواه ابن عباس وانس وسعيد ابن المسيب وابو عثمان النهدي - 00:44:00
وجماعة وغيرهم هذا من كلام الشيخ لان الشيخ اول شيء طريقته ما يذكر في طريقته حتى في الايات التي لا باب نزول صريحة ما يشير الشيخ يقول ان الاية اصلا عامة ولا يلتفت الى اسباب النزول لانه يرى ان الاية يعني ليست - 00:44:20
سبب النزول والعبرة بعموما لهم لا بخصوص فلا يحدد اسماء ابدا. كيف جاء هذا قوس صهيب الرومي؟ طيب. ولا يذكر الشيخ آآ الشخص السعودي ما يذكر رواه فلان ورواه فلان قال وذلك انه لما اسلم بمكة واراد الهجرة منعه الناس ان يهاجر بماله - 00:44:40
وان احب طيب الان اذا كان كلام الشيخ هذا الاية هذي التي قبله قبلها قال ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا هذه ذكرى المفسرون انها نزلت في الاخنس ابن شريق او الاخنس ابن شريق زين ماذا كان الشيخ السعدي انها نزلت - 00:45:00
لما جاء هنا قال صهيب قال قالوا ذلك انه لما ذلك انه لما اسلم الهجرة منعه الناس ان يهاجر بماله وان احب اي نعم وان احب ان

يتجرد منه ويهاجر فعله فتخلص منهم - 00:45:20
واعطاهم ما لهم. فانزل الله فيه هذه الاية. فتلقاه عمر ابن الخطاب وجماعة الى طرف الحرة فقالوا له ربح بيع ربح البيع. فقال وانتم فلا اخسر الله تجارتكم. وما ذاك؟ فاخبروه ان الله انزل فيه هذه الاية - 00:45:40
ويروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ربح البيع صهيب. وحديث وحديث ونعم. وحدث ابو عثمان النهدي عن صهيب انه لما اردت الهجرة من مكة الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت لي قريش يا صهيب قدمت الينا ولا مال لك وتخرج انت ومالك - 00:46:00
والله لا يكون ذلك ابدا. فقال لهم ارأيتم ان ان دفعت اليكم مالي وخلونا عني؟ قالوا نعم. فدفعت اليهم ما لي وخلوا عني فخرجت حتى قدمت حتى قدمت المدينة. فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربح صهيب - 00:46:20
ربح صهيب مرتين. وقال حماد بن سلمة عن علي بن يزيد عن سعيد بن المسيب قال اقبل صهيب مهاجرا نحو النبي صلى الله عليه وسلم فأتبعه نفرا من قريش فنزل عن راحلته ونزل ما في كنانته ثم قال يا معشر قريش - 00:46:40
علمتم اني من ارماكم رجلا وانتم والله لا تصلون الي حتى ارمي بكل سهم في في كنانة ثم اضرب بسيفي ثم اضرب بسيفي ما بقي في يدي منه شيء. ثم افعلوا ما شئتم وان شئتم دللتكم على مالي - 00:47:00
وقنيتي او قنيتي بمكة. وخليتم سبيلي؟ قالوا له نعم. فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم قال ربح البيع. قال ونزلت ومن والله رؤوف بالعباد. واما الاكثرون فحملوا ذلك على انها نزلت في كل مجاهد في سبيل - 00:47:20
كما قال تعالى ان الله اشترى للمؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا من التوراة ومن اوفى بعهده ان الله يستبشر بوعدكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم. ولما حمل هشام ابن - 00:47:40
ولما حمد هشام ابن عامر بين الصفين انكر عليه بعض الناس ورد عليهم عمر ابن الخطاب وابو هريرة وغيرهما وتلو هذه الآية ومن الناس من يشفي نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد. من تفسير ابن كثير بتصرف بتصرف يسير - 00:48:00
يعني اقل من تفسير كثير لكنه تصرف في الكتاب لا لانه يوجد التفسير اللي انت ذكرته مختصر جدا. لا في نظر انه لا يفي بالاية فقال خلى ما في نقص. طيب. ان هذا الذي اراد ان يصل اليه. غريبين. لا في اخطاء عقدية ما هي مشكلة - 00:48:20
ما عندك اشكال لكن الاشكال الاخطاء مخالف هذي الاشكالية طيب طيب نقف عند هذا القدر وفيه بركة وان شاء الله نستكمل في اللقاء القادم ما توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:48:50